



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج

كلية العلوم الاجتماعي والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الملتقى الوطني حول : قراءة سوسيولوجية في وسائل التواصل الاجتماعي

يوم 09 ماي 2018

الاسم واللقب : الأستاذة يمينة بوبعابة - الأستاذة بابش عتيقة

الرتبة : أستاذ مؤقت بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج - أستاذ مؤقت بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الدرجة العلمية : ماجستير في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي ومسجلة في السنة الثالثة دكتوراه علوم في علم النفس بجامعة الجزائر 2 - ماجستير في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي ومسجلة في السنة الثانية دكتوراه علوم في علوم التربية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

رقم الهاتف : 0658748016

البريد الإلكتروني : aminaboubaya@yahoo.fr

عنوان المداخلة : درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي لدى عينة من طالبات الجامعة - دراسة ميدانية بجامعتي البرج ومسيلة -

محور المداخلة : المحور الخامس : المشكلات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي .

ملخص :

هدف الدراسة الحالية إلى تقصي العلاقة بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لعينة من الطالبات الجامعيات بجامعتي المسيلة وبرج وعريرج قوامها 91 طالبة من الطالبات المقيمات والغير مقيمات و المتزوجات والغير متزوجات ، كما هدفت إلى التحقق من وجود فروق دالة احصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري الإقامة و الحالة الاجتماعية و كذا الفروق في النسق القيمي تبعا لمتغيرات الدراسة ، لتحقق من صحة فرضيات الدراسة تمت الاستعانة بمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لبسمة حسين 2016، ومقياس النسق القيمي لنسرين محمود محمد 2016 ، بعد أن تم فحص خصائصها السيكو مترية لتطبيقها في الدراسة الحالية .تم التوصل إلى النتائج التالية :

- درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعة المسيلة وبرج بوعريريج.
- مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي، النسق القيمي ، الطالبات .

Abstract

The aim of the present study is to investigate the relationship between the degree of addiction to the social networking sites and the value structure of a sample of female university students at Masila University, Burj bou iririj University , which is 91 female students from both resident and non-resident students, married and non-married. The aim was to investigate the existence of statistically significant differences in the degree of addiction to Social networking sites according to variables of residence and social status and differences in the value structure according to the variables of the study, to verify the validity of the hypotheses of the study was used to measure the addiction to the social networking sites of Basma Hussein 2016, Mohammed Hammoud 2016, after their properties were examined it to be applied in the present study section. This reached the following results:

- The degree of addiction to medium social networking sites in a sample of female students at the Universities of Masila and Burj Bou Arreridj.
- The level of the value structure in the study sample is high.
- There are no statistically significant differences in the degree of addiction to the social networking sites among the students of the study sample according to the residence variable.
- There are no statistically significant differences in the degree of addiction to the social networking sites among the students of the study sample according to the variable of the social situation.
- There were no statistically significant differences in the level of coordination between the students of the study sample according to the residence variable
- There are statistically significant differences in the level of the value structure among the students of the study sample according to the variable of the social situation.
- There is no significant correlation between the degree of addiction to the social networking sites and the value structure in the study sample.

Keywords: addiction to social networking sites, values, female students.

مقدمة:

يشهد العصر الحديث ثورة كبيرة من التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي، تجلى ذلك في انتشار الفضائيات وشبكة الانترنت والاتصالات، التي أحدثت تغييرات في مجالات مختلفة في حياة الفرد ومدرسته ومعارفه، كل هذه التحديات تنعكس على الفرد ماديا وفكريا ونفسيا وأخلاقيا. تنصدر الانترنت كل هذه الوسائل لأنها تعمل على إحداث تغييرات تكاد تكون جذرية مست الحياة في جميع جوانبها، إذ أصبح مؤشرا على مدى تقدم الدول أو تخلفها لكن من الضروري أن توضح إيجابياتها وسلبياتها. حيث رأى عتيق السيد (2000) بأن شبكة الانترنت تخدم المجال الاجتماعي لأنها توفر مجالات التواصل بين الأشخاص بطرق مختلفة منها (الكتابة النصية، والصوتية والمرئية) وما توفره من ترفيه وتسلية وترويج على النفس، وأكدت مجدولين (2006) أن الانترنت تعطي الفرد مجالا للتعبير عن رأيه واتجاهاته بكل حرية وديمقراطية بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والسياسية.

وفي السنوات الأخيرة احتدم النقاش حول الدور الخطير الذي تلعبه الانترنت في عزلة الأفراد اجتماعيا، وتفكيك العلاقة بين الأفراد في المجتمع عامة والمراهقين والشباب بصفة خاصة، إذ رأى أمين (2003) أن هناك نسبة عالية من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية واجتماعية كبيرة للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير ويساعد على الإباحية والمحادثة والانضمام إلى جماعات عالمية مشبوهة ولقد كشفت دراسة وادلمان (2005) وجود علاقة بين استعمال الإنترنت ووجود القلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي، حيث أن الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (18-26) من طلاب الجامعة يعانون من القلق الاجتماعي ويندمجون في التفاعل بالإنترنت، كما كشفت هذه الدراسة على وجود علاقة بين القلق الاجتماعي وانخفاض قوة الأنا والقلق والاكتئاب (Shepherd.k & Edmlmann, 2005)، ويشير المختصون في هذا الصدد، إلى ما يطلق عليه انطوائية الكمبيوتر، وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص بالجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة كل يوم بشكل يشبه مدمني القمار، وقد توجد هذه الحالة لدى أفراد يتميزون بالانعزالية والانطوائية وأيضا الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم ومشاكلهم الحياتية، بالإضافة إلى الإجهاد والتوتر النفسي الذي ينتج عن ذلك. من هنا ازداد الاهتمام بدراسة الإدمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية، قد يرجع ذلك إلى ما لها من أثار نفسية واجتماعية وصحية على المستخدمين لهذه الشبكة.

انبثق من شبكة الانترنت ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي حظيت هذه الشبكات بانتشار مذهل على الصعيد العالمي، بل أصبحت المواقع الأكثر استخداما. بدأت ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في عام (1997)، تعرف "بأنها خدمات يتم إنشائها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات مع أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الشراكات الفكرية أو غيرها"، وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "تويتر"، "جوجل+"، وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم الخدمات للمستخدمين.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حالة خاصة ومن شبكة الانترنت فأتارت جدل علميا كبيرا فتعددت الدراسات لهذه الظاهرة. حيث أظهرت دراسة أجرتها لارينكار بنسكي (2010) بهدف التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بأن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين، (حسين عوض، 2011). كما بينت نفس الدراسة أن الطلبة المدمنون على الفيسبوك، يخصصون وقتا قصيرا للمراجعة و(79%) من الطلبة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيسبوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. وحسب إحدى العيادات الأمريكية أن استخدام الفيسبوك يمثل (5.2%) من الوقت العابر في شبكة الانترنت، حيث أن العديد من الأفراد يتعلقون بالشبكات الاجتماعية ومن هنا نحن نتكلم على الإدمان. من خلل ماسبق تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال تسليط الضوء على أثر درجة الإدمان على هذه المواقع على النسق القيمي لدى الطلبة عامة والطالبات الاناث على وجه الخصوص لدى الفئة المستهدفة في الدراسة .

● تحديد مشكلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1 . ما درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات الجامعيات بجامعتي المسيلة و برج بوعريرج؟

2 . ما مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة ؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة لدى عينة الدراسة ؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة ؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغير الإقامة لدى عينة الدراسة ؟

6. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغير الحالة المدنية لدى عينة الدراسة ؟
؟

7. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة؟

• أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة مشكلة من المشكلات التي أفرزتها العولمة الثقافية وهي الإدمان على الانترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي ، الأكثر انتشارا على الإطلاق في العالم عامة والجزائر خاصة لدى فئة واسعة من الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي ، الذكور منهم والإناث الأثني ركزت عليهم الدراسة الحالية وذلك لطبيعة شخصيتهم الانفعالية والحساسة . وما قد ينجم عن سوء استخدام هذه المواقع من آثار على النسق القيمي لديهم و قد تعيق حياتهم عامة و مستقبلهم الدراسي. ولدراسة فائدة علمية ومعرفية نظرية، تتمثل في الحصول على معلومات كافية حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيات .
2. التعرف على مستوى النسق القيمي لدى الطالبات الجامعيات .
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب متغير الحالة المدنية (متزوجة، عازبة) في كل من درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي .
4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب متغير الإقامة (مقيمة ، غير مقيمة) في كل من درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي.
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى طالبات الجامعة .

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

- تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركا، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل، أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل -كنشاط تبادلي-، أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان. (العززي، 2014، 28).

- التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. (يلي، 2012، 37)

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يركز حول التعلق (التبعية) لأصدقاء الانترنت، والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلي عن الدخول والمشاركة في هذه المواقع. (Nnamdi. Godson, 2010, 64) ، ويعرف الاجرائيا بأنه: زيادة الساعات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت مع الاستغناء عن أداء أعمال أخر بلدى طالبات الجامعة وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل الطالبة بتطبيق مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي المعدل من طرف بسمه 2016.

2. النسق القيمي:

- التعريف الاصطلاحي لنسق القيم :

لقد عرف على أنه : "النظام الذي يعبر عن أولويات قيم الفرد وترتيبها لديه وتختلف من فرد لآخر وفقا لقناعاته واهتماماته" (صقري و البازغي، 2010، 154).

وعرف على أنه : بناء أة تنظيم شامل للقيم الفرد تمثل كل قيمة من هذا النسق عنصرا من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد ، وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة القيم التي تنظم في نسق متساند بنائيا متباين وظيفيا داخل اطار ينظمها و يشملها في تدرج خاص(نسرين محمود، 2016، 51). و إجرائيا يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس النسق القيمي حسب تقسيم سبيرجر والمحدد بستة أبعاد هي (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القسم السياسية، القيم العلمية ، القيم الجمالية) المعد لهذه الدراسة.

3. **الطالبة الجامعية :** وهي المرأة التي تزاوَل دراستها الجامعية في إحدى كليات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج بمختلف المستويات والتخصصات.

• الدراسات السابقة :

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

* دراسة أسماء بنت فراح(2017):

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بينمزاغ التواصل الاجتماعي و بعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب ، القلق - الانطواء) لدى طلبة جامعةشقراء بالسعودية ، وكذا التنبؤ بالاضرابات النفسية لديهم في ضوء استخدام هذه المواقع، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ، و أن هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين سوء استخدام هذه المواقع و بين الاكتئاب والقلق والانطواء لدى طلبة الجامعة .

* دراسة بسمه حسين (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و الاضطرابات النفسية و أبعادها لدى طلبة الأزهر وفقا لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية ،توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي و الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية والأبعاد (الأعراض الجسمانية ، الوسواس القهري ، الحساسية التفاعلية ، الاكتئاباً القلق، العداءة ، قلق الخوف، البرانويا التخيلية، الذهانية)لدى عينة الدراسة.

* دراسة نسرین محمود (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة بمحافظة غزة في بعض المتغيرات الديموغرافية ، وقد توصبت إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- درجة استجابة عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية جاءت مرتفعة .
- درجة استجابة العينة على مقياس النسق القيمي جاءت مرتفعة و قد احتلت القيم العلمية المرتبة الأولى في تدرج القيم وتلتها القيم السياسية.
- وجود علاقة قوية دالة احصائيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة من عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية لدى المدمين من الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .

• دراسة منيرة بحار القحطاني (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشكلات النفسية والاجتماعية، لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والتقصي في أسباب هذه المشكلات، كما هدفت إلى معرف في ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، بين واقع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأسباب هذه المشكلات والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاناة بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير الشخصية والوظيفة. توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- إن المشكلات النفسية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي (القلق من إصرار الزوج على الاستخدام، الحيرة من تصرفات الزوج، الغيرة الشديدة على الزوج).
- أن المشكلات التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي: (الخلاف مع الزوج، الشجار، التعامل الجاف).
- يترتب عن إساءة استخدام الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي مشكلات نفسية شديدة لدى الزوجات.

* دراسة ابراهيم عبدة و أحمد صالح (2013):

هدفت الدراسة الى تقييم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجدة ، والتعرف على القيم الصادرة في ضوء الأداء الأكاديمي للطلاب ، شملت عينة الدراسة 200 طالبا ، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج من بينها :

- احتلت القيم الدنية المرتبة الأولى ضمن النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية ثم الاجتماعية
- لا توجد فروق دالة احصائيا لترتيب نسق القيم تبعا لمتغير الأداء الأكاديمي

دراسة عبد القادر جولي وسكير بالك (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستخدامات الحقيقية للفيديوك من طرف طلاب الجامعات التركية ومستوى الإدمان لديهم والتحقق في ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الإدمان على الفيديوك ومستوى العزلة لدى عينة الدراسة، والكشف عن إذا ما كانت هناك اختلاف في شخصية الطلبة المدمنين والغير مدمنين، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المتغيرات الديموغرافية والسلوكية لإدمان على الفيديوك. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة (Sileuk)، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

- تعاني نسبة (5.6%) من الطلبة الإدمان على الفيديوك و(22.6%) منهم في هم في خطر الوقوع في الإدمان على الفيديوك لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة دالة بين مدة استخدام الفيديوك ومستوى العزلة ومستوى الإدمان على الفيديوك لدى عينة الدراسة. ويختلف مستوى الإدمان على الفيديوك باختلاف أغراض الاستعمال.

• دراسة جاكين كابر (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، لينك إن)، لدى عينة من الشباب الجامعي، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الأبعاد النفسية الست لتحديد للسلوك الإدماني لـ (قريفث) وهي (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس، توصلت الباحثة على النتائج التالية:

- تعاني عينة الدراسة من ثلاث أعراض للإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (التحمل، البروز، الانتكاس).
 - تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي، لكن لا يعود ذلك إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين.
 - أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من طرف عينة الدراسة هو الفيسبوك بنسبة (98.4%).
- تعقيب على الدراسات السابقة :** في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، هناك دراسات تناولت متغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها ما تناولت متغير النسق القيمي، وهناك من ربطت بين متغيرين مثل دراسة بسمه حسين 2016 ودراسة أسماء بنت فرح 2017 ودراسة سميرة بن عمرة 2014، ولقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف و تناولت كل الدراسات المستعرضة نفس المنهج و هو المنهج الوصفي التحليل ملائم لمثل هذه الدراسات، في حين تناولت كل الدراسات السابقة نفس العينة، أي الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا، تنوعت أنواع الدراسات المستعرضة، و تنوعت بيئة الدراسات السابقة محلية منها وعربية وأجنبية، أما بالدراسة الحالية انفردت من حيث دراسة متغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و متغيري النسق القيمي و اختصت الدراسة الحالية بالتركيز على الطالبات الجامعيات.
- **فرضيات الدراسة :**

1. درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة لدى عينة من الطالبات بجامعتي المسيلة وبرج بوعريرج.
2. مستوى النسق القيمي لدى عينة الدراسة منخفض.
3. توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة.
4. توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة.
6. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
7. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

***حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

1. **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الحالية بجامعتي محمد بوضياف بالمسيلة و محمد البشير الابراهيمي برج بوعريرج.

2 . الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 7- 02- 2018 إلى 20- 03- 2018.

3 . الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات المقيمات و الغير مقيمات اللائي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة محمد البشير الابراهمي ببرج بوعريريج.

• مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الجامعيات اللائي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وجامعة برج بوعريريج.

• عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قوامها 91 طالبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و جامعة البشير الابراهمي ببرج بوعريريج ، تم اختيارهم عن طريق الصدفة، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

الجدول رقم (01) يمثل عينة الطالبات حسب متغير الحالة الاجتماعية

الطالبات الجامعيات	عدد الطالبات	نسبة الطالبات
المتزوجات	35	38.5%
غير المتزوجات	56	61.5%
المجموع	91	100%

الجدول رقم (02) يمثل عينة الطالبات حسب متغير الإقامة

الطالبات الجامعيات	عدد الطالبات	نسبة الطالبات
مقيمات	48	52.7%
غير مقيمات	43	47.3%
المجموع	91	100%

الجدول رقم (03) يمثل عينة الطالبات حسب متغير ساعات الاستخدام يوميا

ساعات الاستخدام يوميا	التكرار	نسبة الطالبات
1-3 ساعات	7	7.7%
4-6 ساعات	27	29.7%
7-9 ساعات	47	51.6%
أكثر من 9 ساعات	10	11%
المجموع	91	100%

• منهج الدراسة :

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

• أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس، الأول لقياس الادمان علمواقع التواصل الاجتماعي والثاني لقياس النسق القيمي ، والثالث لقياس الاغتراب النفسي لدى الطالبات.

*مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

تم الاعتماد على مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي الذي اعدته بسمه حسين عيد يونس 2016، يتكون في صورته الأصلية من 30 عبارة ،طبق في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة ، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفق تدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) .

الجدول رقم (04) يوضح تصحيح مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

نعم	إلى حد ما	نادراً
03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.66 = 3 / (3 - 1)$ وبناءاً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (05) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

تقدير الاستجابة للبند	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1.66-1]
متوسط	[2.33-1.66]
مرتفع	[3-2.33]

*مقياس النسق القيمي : تم الاعتماد في دراسة الحالية على مقياس نسرين محمود محمد 2016 للنسق القيمي المطبق في البيئة الفلسطينية ،الذي يتكون من 61 عبارة موزعة على ستة أبعاد :

جدول رقم (6) يوضح أبعاد مقياس النسق القيمي و العبارات التي تنتمي إليها.

البعد	العبارات
القيم الدينية	6-1
القيم الاجتماعية	21-7
القيم الاقتصادية	30-22
القيم السياسية	42-31
القيم العلمية	50-43
القيم الجمالية	61-51

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07) يوضح تصحيح عبارات مقياس النسق القيمي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.8 = 5 / (5 - 1)$ وبناءاً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (08) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس النسق القيمي.

تقدير الاستجابة للبند	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جداً	[1.80-1]
منخفض	[2.6-1.8]
متوسط	[3.4-2.6]

مرتفع	[4.2-3.4]
مرتفع جدا	[5-4.2]

وقبل البدء في تطبيق المقياسين تم تطبيقهما في الدراسة الاستطلاعية على (28) طالبة جامعية من أجل حساب خصائصها السيكومترية.

أ - حساب ثبات المقياسين عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (09) يمثل قيمة معامل ثبات المقياسين بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي	0.98
معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس النسق القيمي	0.93

يظهر من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الثبات التي قيمتهما على التوالي (0.98) (0.93)، عالية جدا ، بما يعني أن المقياسين يتمتعين بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقهما في الدراسة الأساسية.

ب -حساب الصدق عن طريق الإتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الدرجة الكلية للمقياس بالاضافة إلى حساب معاملات الارتباط لأبعاد مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية.

جدول رقم (10) يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.48	0.05	دال	15	0.97	0.01	دال
02	0.42	0.05	دال	16	0.98	0.01	دال
03	0.51	0.01	دال	17	0.97	0.01	دال
04	0.54	0.01	دال	18	0.98	0.01	دال
05	0.72	0.01	دال	19	0.98	0.01	دال
06	0.79	0.01	دال	20	0.98	0.01	دال
07	0.84	0.01	دال	21	0.98	0.01	دال
08	0.94	0.01	دال	22	0.97	0.01	دال
09	0.90	0.01	دال	23	0.98	0.01	دال
10	0.96	0.01	دال	24	0.99	0.01	دال
11	0.96	0.01	دال	25	0.98	0.01	دال
12	0.97	0.01	دال	26	0.99	0.01	دال
13	0.71	0.01	دال	27	0.98	0.01	دال
14	0.97	0.01	دال	28	0.99	0.01	دال
الدرجة الكلية							

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية ، حيث تراوحت بين (0.42) و (0.99) ، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة.

جدول رقم (11) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.66	0.01	دال
02	0.81	0.01	دال
03	0.70	0.01	دال
04	0.67	0.05	دال
05	0.59	0.05	دال
06	0.74	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائية، حيث تراوحت بين (0.59) و (0.81)، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات بالنسبة للفرضية الأولى والثانية.

. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي وكذلك لاختبار الفرضية السابعة

. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار T test لاختبار صحة فرضيات الفروق تبعا لمتغير الإقامة والحالة الاجتماعية.

* عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

* عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى على أن: درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة لدى عينة من الطالبات بجامعة المسيلة وبرج بوعريرج، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التي تنتمي لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل عبارة في المقياس، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة- متوسطة- منخفضة) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	الدرجة
01	أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي	2.21	0.93	1	متوسط
02	شغلتنني صداقاتي التي كونتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية .	1.66	0.71	20	منخفض
03	عندما اجلس على هذه المواقع لا أشعر بنضي الوقت	1.64	0.72	21	منخفض
04	أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.	1.67	0.83	16	متوسط
05	يفاجئني من حولي بتنبهيهي إلى أنني أمضيت وقتا طويلا أمام هذه المواقع.	1.86	0.79	42	متوسط

06	يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالجوال لفترة طويلة بسبب استخدامي لهذه المواقع .	1.78	0.82	10	متوسط
07	افقدت الكثير من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلونني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	1.54	0.76	25	منخفض
08	حياتي مستحيلة بدون مواقع التواصل الاجتماعي.	1.34	0.60	28	منخفض
09	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتهنئة أصدقائي بجميع المناسبات الخاصة والعامة.	1.51	0.62	26	منخفض
10	أحاول الإقلال من فترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.	1.48	0.78	27	منخفض
11	استثمر مواقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الأصدقاء .	1.85	0.78	7	متوسط
12	أتعجب كيف يعيش الناس بدون هذه المواقع.	1.77	0.74	11	متوسط
13	إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي ترك أثر ايجابيا على أنشطتي حياتي .	2.20	1.70	2	متوسط
14	أتمنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى مواقع التواصل الاجتماعي	1.77	0.88	12	متوسط
15	أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي	1.76	0.86	14	متوسط
16	أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.	1.69	0.81	17	متوسط
17	أصبحت أشعر أنني أسير لشبكات التواصل الاجتماعي .	1.62	0.71	23	منخفض
18	المرض وحده الذي يمنعني من استخدام هذه الشبكات.	1.55	0.73	24	منخفض
19	بدأت حاسة البصر تضعف نظرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي .	1.67	0.71	19	متوسط
20	عندما يزوروني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.	1.90	0.80	3	متوسط
21	أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون .	1.87	0.71	4	متوسط
22	أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي.	1.76	0.77	13	متوسط
23	منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.	1.79	0.79	9	متوسط
24	أغفل عن حاجتي إلى النوم لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي .	1.70	0.73	16	متوسط
25	أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي .	1.76	0.62	15	متوسط
26	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي كل المهام التي اقوم بها	1.82	0.77	8	متوسط
27	استثمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية .	1.62	0.71	22	منخفض
28	اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي	1.87	0.76	5	متوسط
المقياس ككل		47.035	12.73	1.67	متوسط

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (1.34 - 2.21) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كانت العبارة رقم (01) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.21) وانحراف معياري قيمته (0.93)، أما العبارة رقم (08) فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.34) وانحراف معياري قيمته (0.60)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (47.03)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (1.67) هذه القيمة تنتمي

إلى المجال [1.66- 2.33] أي أن الدرجة متوسطة، ومنه نستنتج أن درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة الدراسة، يمكن تفسير عدم تحقق الفرضية بالإتفاق مع ما توصلت إليه دراسة أسماء بنت فرج 2017، كبنائه يوجد سوء إستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لا يرتقي إلى الادمان، كما يمكن تدعيم هذه النتيجة بالمقارنة بما توصلت إليه دراسة جاكلين كابردي 2011، و هي أن عينة الدراسة تعاني من مجموعة من الصراعات لبنفسية الداخلية تعود إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين.و تعد هذه النتيجة منطقية بالمقارنة مع ما توصلت إليه دراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك 2012 بأن نسبة كبيرة من الشباب تقع في خطر الوقوع في الادمان .

***عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :** نصت الفرضية الثانية على أن: **مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة منخفض.**

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتمي إلى مقياس النسق القيمي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل بعد في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: **(مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدا)** التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس النسق القيمي.

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الحقيقة	الرتبة	المستوى
01	القيم الدينية	22.91	2.38	3.81	1	مرتفع
02	القيم الاجتماعية	52.10	9.53	3.47	5	مرتفعة
03	القيم الاقتصادية	31.47	4.35	3.49	4	مرتفع
04	القيم السياسية	43.47	8.43	3.64	2	مرتفعة
05	القيم العلمية	29.17	5.64	3.64	3	مرتفعة
06	القيم الجمالية	48.75	17.53	4.43	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	224.84	36.03	3.68		مرتفع

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد تراوحت بين (22.91- 52.10) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان بعد القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (52.10) وانحراف معياري قيمته (9.53)، و تلاه بعد القيم الجمالية بمتوسط حسابي قيمته (48.75)، واحتل المرتبة الأخيرة بعد القيم الدينية بمتوسط حسابي (224.84)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.68) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [3.4-4.2]

أي أن **مستوى النسق القيمي لدى الطالبات مرتفع** . يمكن تفسير هذه النتيجة بالإتفاق مع دراسة نسرين محمود 2016 التي توصلت إلى أن درجة الإستجابة للطلبة على مقياس النسق القيمي مرتفعة ، وتعتبر منطقية بالنظر إلى أن الطالبات يتمتعن بقاعدة قيمية قوية خاصة في الجانب الاجتماعي والديني. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ابراهيم و احمد 2013، حيث توصلت إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب النسق القيمي وتلتها القيم الاقتصادية .

***عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :** نصت الفرضية الثالثة على أنها: **توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة**

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المقيمت والغير مقيمت ، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الادمان مواقع التواصل الاجتماعي على النتائج التالية:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة.

الدرجة الكلية	الإقامة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	مقيمات	48	48.43	12.89	1.16	0.24	غير دال
	الغير مقيمات	43	45.16	12.45			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (1.16) غير دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة (مقيمات ، غير مقيمات). نفسر عدم تحقق الفرضية بمقارنتها إلى ما توصلت إليه دراسة نسرين محمود 2016 و عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الإقامة. أي أن استخدام هذه المواقع تخطى كل الأماكن والأزمنة و صعب التحكم في استخدام هذه المواقع.

***عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :** نصت الفرضية الرابعة على أنها: توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات والغير متزوجات ، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الادمان مواقع التواصل الاجتماعي على النتائج التالية:

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الدرجة الكلية	الحالة الاجتماعية	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	متزوجات	35	48.48	13.17	0.88	0.38	غير دال
	الغير متزوجات	56	43	12.44			

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.88) غير دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجات ، غير متزوجات). عدم تحقق هذه الفرضية يمكن إرجاعه إلى أن الافراط في استخدام كل فئات المجتمع و مراحلها العمرية وحالاتها الاجتماعية بنفس الدرجات تقريبا لا سيم التغير الثقافي والاجتماعي الذي أفرزته العولمة الثقافية و الحالة الاجتماعية للطالبات ، و أن الزواج في الوقت الحاضر لم يعد عائق يحول دون حرية المرأة في استخدام هذا النوع من التكنولوجيا .

***عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :** نصت الفرضية الخامسة على أنها: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المقيمات والغير مقيمات ، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي على النتائج التالية:

جدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي لمتغير الإقامة.

الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الإقامة	
غير دال	0.13	1.51-	5.49	218.82	48	مقيمات	الدرجة الكلية
			5.89	231.02	43	الغير مقيمات	

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.51) غير دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة (مقيمات ، غير مقيمات). تعتر هذه النتيجة بالمنطقية بالمقارنة بخائص المنظومة القيمية الواحدة للمجتمع الجزائري بدينه الواحد الذي هو الاسلام وعلى اختلاف قيمه السياسية والتنوع الثقافي الذي زاده توحداً وتمسكاً ، بالإضافة إلى القيم الاقتصادية المتقاربة.

***عرض نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها :** نصت الفرضية السادسة على أنها: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتزوجات والغير المتزوجات، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي على النتائج التالية:

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي لمتغير الحالة الاجتماعية .

الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الحالة الاجتماعية	
دال	0.01	3.25-	25.52	209.35	40	متزوجات	الدرجة الكلية
			38.52	234.85	39	الغير متزوجات	

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-3.25) دالة إحصائية عند مستويي الدلالة 0.01، إذا نستنتج أنها توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي لدى الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الغير متزوجات .

***عرض ومناقشة الفرضية السابعة :** نصت الفرضية العاشرة على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (18) : يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى النسق القيمي.

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي مستوى النسق القيمي	0.052	0.66	غير دال

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للنسق القيمي لدى الطالبات والذي بلغت قيمته (0.052) غير دالة إحصائياً ، إذا نستنتج بأنها توجد علاقة ضعيفة جداً لا ترقى للدلالة الإحصائية بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة. يمكن اعتبار هذه النتيجة بالمنطقية بما أن عينة الدراسة لا تعاني من الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة و لا تخلق عينة الدراسة في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغيراتها و أيضاً يمكن دعيم هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة بسمة حسين 2016 والتي مفادها أن الطلبة رغبة ادمانهم على هذه المواقع إلا أنهم يتمتعون بمستوى مرتفع للنسق القيمي أي أن النسق القيمي لا يتأثر إلا حد بعيد جداً بدرجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي .

استنتاج عام :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقها النظري نستخلص مجموعة من النتائج للدراسة في شقها التطبيقي من بينها مايلي :

- درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة من الطالبات بجامعة المسيلة و برج بوعريريج.
- مستوى النسق القيمي لدى عينة من الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النسق القيمي بين الطالبات من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و النسق القيمي لدى عينة الدراسة.

توصيات واقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- بناء مقياس دقيق يكشف عن الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الأكثر إنتشارا الفيسبوك.
- إجراء دراسات حول الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي في مخلف المراحل العمرية و اختلاف المستويات الثقافية .
- الكشف على أخطر الاضطرابات التي قد نجم على مثل هذا النوع من الادمان و التفكير في طرق الوقاية منها قبل العلاج.
- بناء برامج إرشادية وقائية لتحسيس بخطر هذه المواقع في على مستوى كل فئات المجتمع خاصة المتمدرسين و الأطفال منهم.
- عقد دورات تدريبية على الاستغلال الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.

* قائمة المراجع :

1. أسماء بنت فراح(2017) ، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية للجامعة الاسلامية بغزة ، المجلد 25، العدد4 ، شقراء.
2. ابراهيم عبدة واحمد صالح (2013)، تقييم النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية ، المجلة الدولية المخصصة، العدد10، المجلد 2، جدة.
3. عتيق السيد (2000)، جرائم الانترنت، دار النهضة العربية، القاهرة.
4. بسمة حسين يونس(2016)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة غزة ، جامعة الأزهر ، غزة.
5. حسين عوض (2011)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.
6. حسن عبد الصادق (2013)، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل التقليدية، مجلس التعاون الخليجي العربي، قطاع شؤون الثقافة والرياض.
7. سعيد أمين (2003)، تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العالمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، القاهرة.
8. نسرين محمود محمد (2016)، الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة ، جامعة الأزهر ، غزة .
9. رجاء حمدي(2016)، الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات للأسر المغتربة ، جامعة الأزهر، غزة.
10. القعود ماجدولين (2006)، تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلميذ الصف الثالث أساسي وقياس فعاليته في تعلم القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
11. ليلي أحمد جرار (2012)، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
12. منيرة بحار القحطاني (2014)، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض المتزوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
13. الصقري عواطف،البازغي حصة (2010)، النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، رسالة الخليج العربي ، العدد 132.
14. Abdulkadir Golcu and sukur balci(2012), **facebook addiction among university students in turkey" selcuk university exempel"**, turkey atara stirmalri dergisi. turkey.
15. Jaclyn cabral (2011), **Is generation Y addicted to social media**, study, Elonuniversity, USA.
16. S hpherd,K & Edelmann,M (2005), **reasons for internet use and anxiety**, journal of personality and individual deffernces,39,949-958.
17. Nnamdi godson osuagwu (2010),**Facebook addiction the lifes times networking addicts**, ice cream ELTS, V2, USA.

أدوات الدراسة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

عزيزتي الطالبة فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي ينبغي عليك قراءتها جيدا حتى تتمكني بصدق من اختيار العبارة المناسبة تماما لكي و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليك كما تريه وتحديه وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي تريها تعبر عنك بدقة وفقاً لما يصدر عليك من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركتك في الأنشطة اليومية المعتادة .

ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا

البيانات الأولية :

العمر:

مقيم : نعم لا

الحالة الاجتماعية : متزوجة غير متزوجة

المستوى الدراسي:

عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا :

المواقع الأكثر استخداما :

مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

العبارة	نعم	الى حد ما	لا
1 أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي			
2 شغلتنني صداقتي التي كونتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتي الاجتماعية .			
3 عندما اجلس على هذه المواقع لا أشعر بنضي الوقت			
4 أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.			
5 يفاجئني من حولي بتنبيهي إلى أنني أمضيت وقتا طويلا أمام هذه المواقع.			
6 يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالجول لفترة طويلة بسبب استخدامي لهذه المواقع .			
7 افتقدت الكثير من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلونني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.			
8 حياتي مستحيلة بدون مواقع التواصل الاجتماعي.			
9 استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتهنئة أصدقائي بجميع المناسبات الخاصة والعامة.			
10 أحاول الإقلال من فترات بقائي أمام هذه المواقع ولكن بدون جدوى.			
11 استنمر مواقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الأصدقاء .			
12 أتعجب كيف يعيش الناس بدون هذه المواقع.			
13 إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي ترك أثر ايجابيا على أنشطة حياتي .			
14 أتمنى أن يتحول التعليم من الجامعات إلى مواقع التواصل الاجتماعي			
15 أفضل قضاء أوقات فراغي على هذه الشبكات على أفراد أسرتي			
16 أشعر بالضيق و الكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل.			
17 أصبحت أشعر أنني أسير لشبكات التواصل الاجتماعي .			
18 المرض وحده الذي يمنعي من استخدام هذه الشبكات.			
19 بدأت حاسة البصر تضعف نظرا للجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي .			
20 عندما يزوروني بعض الأصدقاء في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبر هذه المواقع.			
21 أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون .			
22 أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي.			
23 منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.			
24 أغفل عن حاجتي إلى النوم لانشغالي بواقع التواصل الاجتماعي .			
25 أجد نفسي مجبر بأن أجلس بضع ساعات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي .			
26 تسهل شبكات التواصل الاجتماعي كل المهام التي أقوم بها			
27 استنمر كل لحظة من حياتي في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية .			
28 اتجه مباشرة بعد دراستي في الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي			

مقياس النسق القيمي:

العبارة	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 أشارك بمنشوراتي الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي					
2 أدمع المجموعات الدينية و أرحب بها					
3 تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني					
4 أشير إلى نعم الله في منشوراتي على هذه المواقع					

5	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تمسك بالعبادات والالتزام بها
6	أظهر احترامي لجميع الأديان عبر مواقع التواصل الاجتماعي
7	أحرص على زيادة عدد الأصدقاء من الجنسين على مواقع التواصل الاجتماعي.
8	أعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل تعلم الكنب
9	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ترسخ لدي مبادئ الصفح
10	أرى أن هذه المواقع تشجع الشباب على تداول الألفاظ الحسنة
11	ألتزم بالأدب في منشورتي على مواقع التواصل الاجتماعي
12	أشعر بالحرج عند وجود منشورات غير أخلاقية في صفحتي الشخصية
13	أحرص على مشاركة الأصدقاء في مناسباتهم الاجتماعية عبر هذه الشبكات.
14	أبادر برد على مشاركات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي.
15	أفضل التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي المباشر مع الآخرين .
16	ألجأ لاستشارة الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتي .
17	أشعر بأني أكثر تعاوناً مع الآخرين بعد انضمامي إلى مواقع التواصل الاجتماعي.
18	أستفيد من تعليقات الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتي الاجتماعية.
19	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في كسر الملل والروتين في حياتي .
20	استخدم مصطلحات أجنبية في تواصلي على مواقع التواصل الاجتماعي .
21	أتعلم من هذه المواقع أساليب مساعدة الآخرين .
22	أشجع المنتجات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعية .
23	أقوم بإففاق المال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعية .
24	مواقع التواصل الاجتماعي عززت قيمة حب المال لدي.
25	أرى أن مواقع التواصل ساهمت في حصولي على المنتجات الأفضل.
26	أقاطع المنتجات الأجنبية على موقع التواصل الاجتماعي.
27	أقوم بشراء أشياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
28	استخدم الأجهزة المتطورة بضائع مصر في اليومي.
29	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دخولي عالم البورصة
30	أعارض الاستغلال الاقتصادي لبلادي على مواقع التواصل الاجتماعي .
31	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على تعزيز الانتماء الوطني.
32	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدة على انتشار الحروب و الارهاب.
33	ساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على اطلاعي على ما يدور في البيئة الجزائرية من أحداث سياسية .
34	أفضل الانضمام إلى منظمات وجمعيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
35	أناقش الأمور السياسية بهدوء وتقبل لأراء الآخرين .
36	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل المباشر مع مجريات الأحداث الفورية داخل الوطن.
38	أتصفح المواقع الاخبارية والسياسية على مواقع التواصل الاجتماعي .
39	أتعمد في منشوراتي تعزيز التضامن العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
40	أشارك المناسبات الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
41	أدعم حقوق المرأة في المشاركة السياسية عبر مواقع التواصل .
42	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي.
43	أجري مناقشات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء
44	أنظم إلى المجموعات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
45	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على ملخصات ونماذج امتحانات سابقة.
46	أقوم بتسليم واستلام الأعمال والمتطلبات الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
47	أشارك في الاعلانات والنشاطات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
48	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لاستشارة الخبراء والمختصين من الأساتذة.
49	أتابع البرامج والمؤتمرات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
50	أحرص على سلامة جسمي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
51	أحرص على ترتيب مظهري الجمالي على الرغم من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
52	أحب القصص الخيالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
53	أتابع اخبار النجوم والمشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي.
54	أحب نشر مواضيع على الرشاقة على مواقع التواصل الاجتماعي
55	أسعى للانضمام إلى مجموعات تهتم بالشعر.
56	أرد على المنشورات التي تعارضني بالرأي بلباقة على هذه المواقع.
57	أحب متابعة الموضة وأقوم باقتنائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
58	أحب الاستماع للأغاني عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
59	أتابع المقالات والمجلات الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
60	دعمت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامي بالمناظر الطبيعية .
61	أحب تناسق الألوان في منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي.

